

محمد سيد حاج - قيدوا النعم بالشكرا - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين ارحب بمستمعينا الكرام عبر مساحة اشارات وحديثنا اليوم عن قضية من قضايا الايمان وعن ثابت من ثوابت اليقين - 00:00:00

حاديثننا عن اكثير الحياة حديثنا عن لب السعادة وعن جوهرها وعن رح العبادة وسرها حديثنا عن مصدر الامن ومنبعه اعظم ما في الوجود ايها المستمعون واجل ما في الدنيا واحلى ما في الحياة - 00:00:26

حسن الصلة بالله جل جلاله وجميل العلاقة بالموالى عظيم شكره وذكره هذه اصدق لحظة يعيشها عباد الله تعالى تخيلوا معى ايهما الاحبة تخيلوا شخصا بائسا محبط متضجر لا يرضى بشيء - 00:00:49

وفي كل شيء له مقالة لسانه دوما ناقد ونفسه دوما ناقمة اذا دخل دخل ناقما اذا خرج خرج متضجرا ما هو ابلغ وصف نصف به هذا الشخص اصفه واقول بائس تعيس شقي - 00:01:19

ما اشقاء احد ولكنك اشقي نفسك وما نكد عليه احد ولكنك نكد على نفسك وما اتعسه احد ولكنك اتعس نفسك بنفسك. احبتي الكرام في اشارات تأملت في الناس بطرائق تفكيرهم - 00:01:43

وتعاطفهم مع الامر فوجدت ان سبب بؤس الناس وجدت ان مصدر شقائهم كله يدور حول معنى واحد عدم الرضا بما قسم الله وعدم النظر الى نعم الله ومن ثم عدم شكر هذه النعم - 00:02:04

هل عرفتم عنوان الحلقة عنوان حلقتنا قيدوا النعم بالشكرا نعم الله علينا كثيرة والاعنة عظيمة وعطایاها جليلة منها ما علمنا ومنها ما لم نعلم. وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها - 00:02:28

ان الانسان لظلموم كفار وما بكم من نعمة فمن الله هو الذي اسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة وعلامات وبالترجم هم يهتدون. افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم - 00:02:50

كما في سورة النحل وسورة النحل هي سورة النعم فيها كثير من ذكر النعم بدءا من اولها. وهو الذي سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحم طريرا. وتستخرجوا منه حلية تلبسوها. وترى الفلك مواخرة في - 00:03:10

ابتغوا من فضلي ولعلكم تشکرون حتى في اخرها عدد عليكم النعم الكثيرة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية افبالباطل وبنعمة الله هم يجحدون ويکفروا اية النعم وسرابيل تقيكم الحرة وسرابيل تقيكم بئسكم - 00:03:29

وبالتالي وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم وفي سورة ابراهيم ان الانسان لظلموم كفار طيب ما هو الشكر الشكر ظهور اثر نعمة الله على لسان عبده ثناء واعترافا - 00:03:54

وعلى قلبه شهودا ومحبة وعلى جوارحه طاعة وانقيادا الاعتراف بنعمة المنعم على وجه الخضوع له سبحانه لذلك يقول العلامة ابن القيم تعدد عبارات العلماء في الشكر والشكرا يدور على خمسة اركان - 00:04:18

الركن الاول من اركان الشكر الاعتراف بالنعمة الجاحد لا يعتبر شاكرا انما يعتبر جاحدا. وبالمناسبة عكس الشكر الكفر وان تشکروا يرضه لكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشکروا يرضه لكم - 00:04:43

اما شاكرا واما كفورا الشكر ضده الكفر اذا الركن الاول من اركان الشكر الاعتراف بالنعمة يقول فيه الامر الثاني الخضوع للمنعم هل انعم عليك والثالث حبه والرابع الثناء عليه انعم عليك تقول اهي انعم علينا وданا وسوى لينا - 00:05:05

والخامس وهذه اهمها الا تستعمل النعمة في عصيان من انعم عليك اذا اردت ان تعصي الله فلا تعصي الله بنعمه. دي مشكلة كبيرة

جدا كثير من الناس يحارب الله بنعمه مثلا واحد ربنا اداه - 00:05:44
كتير وعربية سمححة يشيل بها البنات ويرشبيها الناس يتزلف بها الى المسؤولين ويترکب الفساد ويكون بعيد عن طائلة القانون وعن طائلة المعاقبة هذه مشكلة كبيرة جدا حارب الله بنعمه واحدة ربنا اداه جمال - 00:06:05
نعمه تطلع الشارع متزينة يعني انت بتحاري الله بنعمه؟ تالتة الواحد ربنا اداه صحة عضلات ابو اسامه يعصي بها الله. واحد ربنا اداه شباب وهي نعمه يقوم يستغل هذا الشباب في معصية الله تعالى - 00:06:35
واحد ربنا اداه منصب يستغله في اذى واحتقار وفي التعالي على خلق الله وعباد الله اتراء قد استفاد من النعمه واحد ربنا اداه علم يكتمه ولا بيشه بل يلوى عنق النصوص ليزييف الحقائق ويلبس الحق بالباطل - 00:07:01
اتراه قد استفاد هذه النعم وقس على ذلك نعم كثيرة يعصي الله سبحانه وتعالى بها ربنا بيدي له شقة يجib فيها الكلام الفارغ ربنا بيديه مال يعمل به هو حفلات يديوه ناس الغنا وناس اللعب وناس الكورة وناس الباطن - 00:07:26
وبالتالي اسوأ شيء ان تحارب الله بنعمه عشان كده كنت بقول لا تعصي الله اعصيه بس ما تستعمل حاجة اداك لها من النعم في معصيته النظر ما تعين بهم اداك الذكاء - 00:07:51
ما تخطط دول الاجرام وهكذا طيب اذا الزول عمل كذا حيحصل شنو يعرض النعمه للزوال الم تر الى الذين بدلوها نعمه الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار عرضوا النعمه للزوال - 00:08:07
واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولما شكرتم ما قال لهم ما شكرتم قال له كفرتم. لأن كفران النعم نوع من انواع الكفر. وهو تغطية النعمه بعدم الاعتراف بها وبعدم الخضوع للمنعم او بعدم الثناء على المنعم او بعدم حب المنعم لانه اصلا النعم دي كلها من ربنا. كده نحنا نجييك مع النعم - 00:08:29
عندي شوية واديكم مثال واحد مشي الدكتور بتاع الاسنان يغلى عليه واسنانه. اول حاجة يديكم حاجة الم السن دا اول حاجة لانه حاجة مصنفة الالم وبعددين عصب. الم حار شديد. اي زول تلقاء مشي العيادة بدري بتاعة الاسنان. ده معناها بالليل ما نام - 00:08:54
لا نفع الصعود لا نفعل هبهان يا نفعت القرفة لا نفعل قرنفل ما نفع اي حدا الدكتور الدكتور انتزr الصف ويجي الدور يديك حقنة اغنية عديلة اسمها البنج ويبعي ايديك برة تاني ربع ساعة لحد ما البرق ده يتمكن - 00:09:14
مدح السبيع عليك الدرس مجانا اديوه حق الكشف ممكن يكون خمسين الف او خمسين جنيه ويسلامك الضروس في يدك تشكر شكره زي شوية النوم مرتاح تقول له يا شكرنا يا دكتور - 00:09:44
طيب الله اللي ركب ليك كيف شكرته في الدراس دي انركب لك الدراس دي. منو الدكتور ولا الله لك كبرت ربنا. الله صح. طيب هل انت شكرته شكرت انه مننا. شكر الله قال له يا الله - 00:10:10
نشكرك على اسناننا ودروستنا دي بنطحنا بها. مما نحن يعني كبرنا وشو في حكمة الله اي واحد فينا عنده اسنان بتاعة اللبن اللي تربط بيني وبين الام ما بتصلحوا دي بعددين لقدم - 00:10:28
ربنا بيبدلها بدون الم سبحان الله بدون الم كلها تقع لكل واحد رجع يقوم لك ضروس ويقوم لك سن يك العظم ده وتكون اي حاجة ذكرت الله ذكرت ربنا ذكرت الله سبحانه على ذلك - 00:10:44
وبالتالي ده تعريف الشكر طيب ربنا ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم. بس واشكروا لله ان كنتم ايه تبعدون يا سلام ظلما تأمل في الشكر ده يذكر الانبياء شاكرين واعملوا ال داود شكرنا - 00:11:08
وقليل من عبادي الشكور الله قال كدا يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وابراهيم كان شاكرا لانعمه اجتباه واصطفاه ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. يا سلام! الانبياء شكرولا الله - 00:11:38
ما قصرروا وشوفوا الزول مش بياكل ويتمتع ويشرب الرسول صلى الله عليه وسلم قال والحديث في الترمذى وعند ابن ماجة حديث اسمه كويس قال عليه الصلاة والسلام ان الطاعم الشاكر - 00:12:02
له من الاجر مثل ما للصائم الصابر الله شوفوا النعمه الكبيرة دي قول ما اكل نهائى وزول اكل وشبع لكن قال الحمد لله زي ما بقولوا

اهلنا السودانيين بيقولوا شنو بعد ما يأكلوا بيقولوا ادبها نعمة - 00:12:18

واحفظها من الزوال يا سلام دق القماص واعين دي قصة لطيفة. الرسول في الصحيحين القصة. الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده واحد من اصحابه كل يوم بيلجأوا يقول له يا اخي كيف انت؟ - 00:12:38

ويقول بخير احمد الله حتى الواحد الان قلت له اها كيف والي يخش ليه في الامور يقول لك يقضي حل واحد يقول لك زي الزفت والزي في تحت كمان. اللي بيقولوا كده - 00:12:53

واحد يقول لك دي بلد الشاكر بيقول شنو غاية الحمد لله عرفناه غاية يا اخي ربنا ما بيفهم او كلام زي ده. يعني يعني الحمد للله نصوصي يعني - 00:13:10

غايتها الحمد لله يقول ليك. يا سلام والله ده كلام ما راكب عدله توفي الحمد لله يا غايته اختار واحد فينا الحمد لله الآخرة الانه في حاجة مهمة في النعم. بعض ما تراه انت من المسالب والمصائب هو نعم - 00:13:27

من الله لك يعني ربنا يجيئ لك مصيبة يصرف بها مصيبة اكبر عنك يشيلك من عمل عشان تمشي عمل تاني ويفتح لك به كتير والامور بتاعتكم تفتح وتبقى حاجة اعظم مما كنت فيه وانت ما شالوك من - 00:13:45

بتكون متضايق ومتضجر ودي حياة الحياة قفلت في وشي الدنيا ما عارف قفلت في وشي لانك لم تعرف ربك لم تعرف الله وكيف يتعامل معه؟ فكان بيقول للرسول وسلم بخير واحمدو الله - 00:14:01

وسلم له جعلك الله بخير الله يجعلك بخير. في مرة الرسول قال له كيف انت وقال بخير ان شكرت زمان كان بيقول بخير احمدوا الله قلبي خير ان شكرته. دي زي غايته الحمد لله يعني. يا هداك بالمناسبة - 00:14:17

قام اوصل لهم سكت ما قال لو جعلك الله بخير. ازود ده كان بيظفر يوميا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقولون جعلك الله بخير يعني معناه شنو يعني الله يجعلك في خير دايما - 00:14:42

اجعلوا في خير مصائب وابتلاءات الابتلاء خير قام ما اعلق سأل لماذا لم تدعولي؟ لما قلت لي جعلك الله بخير؟ قال كنت اسألك وتقول بخير احمد الله فاقول جعلك الله بخير. اليوم قلت ان شكرت - 00:14:57

فشكت شكيت يعني وسكت عنك الزول لمن يحمد الله عديل يكلم الناس كلهم انه الله انعم على نعم ربنا سبحانه وتعالى عليه. طيب داري اقول لكم حاجة نحنا - 00:15:24

مع الواقع بتاعنا شوية اسرة عندها طالب نجح في المدارس اوروبا ندي حوالاتكم كلكم ان شاء الله من الفرح تمام كيف لا ابو النعمة دي والي يجمع الناس ويعزموهم على حفلة اسمها حفلة النجاح - 00:15:45

في طاعة ولا معصية؟ معلش سؤال مباغت الكلام ده ولا ما بيرضاه الرسول عليه الصلاة والسلام بشرف ولا ما بشرفة يا امة محمد عليه الصلاة والسلام ما تدعوا بالستنكم انكم بتحبوه. وفي المحکمات العملية في الافراح والاتراح والقضايا الاجتماعية تقولوا الناس

غلبونا ويسووا شنو - 00:16:09

طيب واحد عملوا له عملية ونجحت وطلع من الموت الناس بيعملوا حاجتين اما يعملوه كرامة وما ادراك ما الكراهة يعملون رحلة وما ادراك ما الرحلة تخيلوا الايام دي السمايا ربنا جاب لك ذرية - 00:16:36

كوييس وما تعبت فيها انتبني ادم ونطرت عيونه حواسه سليمة ما متختلف ما في تشبهات يعمل حفل للسمایة يهتم الرجال والنسوان ويجي واحد يغنى والموسيقى شغالة. ده شكر الله بيشكروه كده - 00:17:01

ربنا بيشكروه كده على نعمه على هذه النعمة العظيمة نعمة الطفل الذي خرج بكمال هيئته وكامل خلقته ما هكذا يشكر رب العباد يا ايها العباد طيب في شكر عملي. في سجدة اسمها سجدة الشكر - 00:17:25

كما جاء في حديث ابي بكرة الثقفي هو نفيع ابن الحارث قال كان اذا جاء امر سرور او بشر خر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا لله السلام الى الناس اللي بيشكروا الله - 00:17:49

اول حاجة في الناس انا ما لقاني كتير. قليل واحد يجيئه لك خبر العملية نجحت يخر وبعددين سجود الشكر لا يحتاج الى طهارة

كاملة لانه عبادة دي معلومة حبوا الناس يعرفوها - 00:18:09

اسجدوا للسجود عملي كانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تقول لله درها ما من عبد يشرب الماء القراب ويدخل بغير اذن.
ويخرج بغير اذن الا وجب عليه الشكر دخل موية دي - 00:18:28

تخش وتدرك والله كمان الم والله ليعملوا لك عملية. رايك شنو يركبوا لك قسطرة كيف؟ تكونك باعلى صوتك يا اخي الشي اللي بيطلع
بتشريوا موية صافية بغير اذن يا سلام يا اخي - 00:18:45

احيانا بعض الناس للأسف الشديد ما بيهم بهذه النعم ولا يلتفت اليها ولا يعظمها ولا يعدها وهذا باب من ابواب الزوال. جاء رجل
يشكو الى يونس بن عبيد رحمه الله يشكو من سوء الحال - 00:19:07

وقال لي يا اخي يدك ذي انا عندي زول مستريح اليد الواحدة قال لي بخمس مئة يبيعها قال له لا. قال له طيب العين الوحيدة
بخسمية قال لي لا طيب الا पासن الوحدة - 00:19:26

الاعضاء الظاهرة بس قال لي يا اخي انت تحمل ملابسين وتشكو تحمل ملابسين تشكو ايها العباد نختم علاقتنا عن الشكر قيد النعم
بالشكر بان الشكر منهج لذلك قال عليه الصلاة والسلام لا يشكر الله من لا يشكر الناس - 00:19:40

عند ابي داود الترمذى ورواه البخارى في الادب المفرد. معناها الشكر ينبغي ان يكون نهجا ينبغي ان يكون الشكر طريق عندها من لا
يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر - 00:20:04

الناس لا يشكر الله سبحانه وتعالى لو دايرين تشکروا ربنا يوميا شكر يرضاه هو قال عليه الصلاة والسلام من قال حين يصبح اللهم ما
اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه - 00:20:19

اسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من الشاكرين اترككم في حفظ الله ورعايته على امل ان القاكم في حلقة قادمة من حلقات اشارات
اتركهم في حفظ الله ورعايته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:42